القمة العربية - الإفريقية

دولة الكويت ١٩ - ٢٠ نوفمبر ٢٠١٣

أكدوا أنها ليست مستغربة على سموه وتصب في صالح دعم التعاون المشترك بين المجموعتين

قادة وزعماء ورؤساء وفود الدول المشاركة بالقمـ

جانب من الجلسة الافتتاحية برئاسة صاحب السمو

امراء وملوك العرب وإفريقيا خلال الجلسة

■ زومـا: إفريقيا ملتزمة ببذل كل ما في وسعها لتطبيق قرارات القمة العربية - الإفريقية الثالثة

■ دعم التعاون مع الشركاء العرب من أجل تحقيق طموحات شعوب المنطقتين

رئيسة مفوضية الاتحاد الإفريقي تلقي كلمتها

الرئيس المشارك يلقي كلمته

■ الاستثمارات التي تأتي من الشرق الاوسط إلى إفريقيا حققت عوائد كبيرة

■ عازمون على استخلاص الدروس من الماضي من أجل بناء قارة تنعم بالرخاء والسلام

«الارهابي» الذي وقع في العاصمة اللبنانية بيروت معربا عن تعاطفه مع لبنان قيادة وحكومة وشعبا.

واكد ضرورة العمل على وقف الارهاب في المنطقة التي تحتاج الى سلام واستقرار متمنيا ان تكون قمة الكويت منطلقا لتحقيق هذا الامر.

وشدد في هذا الاطار على ضرورة تعزيز التعاون والتنسيق بين الدول العربية والافريقية بما يساهم في دفع المطالب باصلاح الامم المتحدة وحل القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

من جهته أكدت رئيس مفوضية الاتحاد الافريقي انكوزانا دلاميني زوما التزام أفريقيا ببذل كل ما في وسعها لتطبيق قرارات القمة العربية الافريقية الثالثة ودعم التعاون مع الشركاء العرب من اجل تحقيق طموحات شعوب المنطقتين بالتعاون مع جامعة الدول العربية.

واعربت زوما في كلمة خلال افتتاح أعمال القمة العربية الافريقية الثالثة عن تقديرها للمبادرات التي اطلقها سمو أمير الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح في القمة من اجل دعم العلاقات طويلة الأمد بين افريقيا والعالم العربي.

وتقدمت بالشكر الى سمو امير الكويت على مبادرته باستضافة القمة الثالثة التي تعبر عن التزام سموه الشخصي في تحقيق أهداف التضامن العربي الافريقي.

وقالت ان افريقيا تحتفل هذا العام بمرور 50 عاما على انشاء منظمة الوحدة الافريقية التي تحولت اليوم الى اتحاد يلعب دورا رياديا في سبيل تحقيق اهداف الوحدة العربية والافريقية.

واضافت ان الاستثمارات التي تاتي من الشرق الاوسط الى افريقيا حققت عوائد كبيرة من الاستثمار مشيرة الى تصاعد النمو الافريقي وتحقيقه معدلا في عوائد الاستثمار يعد الاعلى في العالم.

وذكرت انه من المتوقع ان تتضاعف أعداد سكان القارة الافريقية في العقود القليلة المقبلة لافتة الى دور الاتحاد الافريقي وعمله على تمكين المرأة الأفريقية على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي والسياسي ليعود ذلك بالنفع على مجتمعاتها ودولها.

واضافت ان افريقيا تزخر بالكثير من الموارد المعدنية والطاقة وغيرها من الموارد الطبيعية مثل الموارد البحرية والاراضي والغابات مشيرة الى العزم على استخلاص الدروس المستفادة من الماضي من اجل بناء قارة تنعم بالرخاء والسلام.

وقالت ان الشعوب الافريقية تعتبر الثروة الحقيقية التي تنعم بها افريقيا ولذا «فإننا نحرص على الاستثمار في مجال الصحة والتعليم وتدريب الشباب والشابات في مجال العلوم والتكنولوجيا والبحوث والابتكار» مشيرة الى دعم الاتحاد لقطاع الزراعة والصناعة الغذائية لضمان توفير الغذاء للشعوب وتحقيق أمنها الغذائي.

واكدت ان جهود الاتحاد تصب في دعم زيادة الاستثمار في البنية الاساسية والنقل والطرق والسكك الحديدية والطيران وتكنولوجيا المعلومات والمياه والصرف الصحي.

ولفتت الى ان المنطقتين العربية والافريقية تتشاطران الماضي والمستقبل حيث سجلتا في العقدين الماضيين تقدما ملموسا كما واجهتا في الوقت ذاته الكثير من الصراعات والحروب التي كانت لها آثار وخيمة على شعوبهما ولاسيما النساء والاطفال وكبار السن.

وشددت على ضرورة تعزيز المنطقتين تعاونهما والتغلب على الصعوبات المشتركة معتمدتين على القواسم المشتركة من اجل بناء شراكة قائمة على التضامن والاحترام المتبادل.

واعربت عن ثقتها بأن العمل التحضيري الذي قام به كبار المسؤولين للقمة والوارد في مشروع اعلان الكويت «وضع الاسس القويمة للتعاون العربي الافريقي في مجال السلم والامن والهجرة والاستثمار والابتكار والبنية الاساسية والزراعة ومجالات التعاون الثقافي والاجتماعي والسياسي».

بدورهما أكد ممثلا الصين وبريطانيا في القمة العربية الافريقية الثالثة أهمية القمة في تحقيق الشراكة والتنمية.

وقال رئيس وفد جمهورية الصين الشعبية في القمة العربية الافريقية الثالثة وزير الشؤون المدنية لي لي قوه ل الوزير قوه في كلمته بافتتاح القمة باسم الرئيس الصيني ان القمة تعكس الرغبة المشتركة للدول النامية بما فيها العربية والافريقية في تحقيق التنمية.

وأعرب عن الثقة بان هذه الدول ماضية في ذلك قدما الى الامام مؤكدا أهمية هذه القمة خصوصا لناحية تعزيز مفهومي التنمية والسلام باعتبار ان لا تنمية دون سلام والعكس صحيح.

وأشاد الوزير بعلاقات الصداقة الطيبة الصينية العربية والصينية الافريقية التي تضرب جذورها عميقا في جميع المجالات كشركاء وأصدقاء وتمثل ذلك في اقامة منتدى التعاون الصيني العربي ومنتدى التعاون الصيني الافريقي ما يشكل قوة دفع للعلاقات قدما الى الامام وصولا الى نموذج لتعاون دول الجنوب الجنوب.

ولفت الى التوجه المهم للسياسة الخارجية الصينية في الحرص على دفع اتعاون الشراكة الاستراتيجية الجديدة نحو تحقيق مزيد من التطور معربا عن اطيب التمنيات بان تحقق هذه القمة النجاح الكامل.

من جهته أعرب ممثل رئيس وزراء بريطانيا في القمة العربية الافريقية آلن دنكن عن ثقته بأن تتوج القمة بشراكة جديدة بين المنطقتين العربية والافريقية وبريطانيا.

وقال دنكن في كلمته بافتتاح القمة العربية الافريقية الثالثة في الكويت ان القمة فرصة لمناقشة التنمية التي تشغل الجميع مشيرا الى «ريادة بريطانيا» في مجال التنمية وحقوق الانسان.

وأعرب عن شكره وتقدير لسمو أمير البلاد على استضافة القمة الثالثة معربا عن امله في ان تخرج بالنتائج المرجوة.

ودعا الى الاستعداد لمؤتمر المانحين الثاني الذي تستضيفه الكويت مطلع العام المقبل من اجل مساعدة السوريين الذي يمرون بظروف صعبة.

وقال رئيس جمهورية الغابون الرئيس المشارك للقمة العربية الافريقية الثانية علي بونجو اوديبنا ان القمة الثالثة في الكويت تنعقد ضمن سياق تحولات وظروف دقيقة وتغيرات اجتماعية وسياسية في المنطقتين العربية الافريقية.

وأكد اوديبنا خلال كلمته بافتتاح القمة العربية الافريقية الثالثة اليوم ضرورة بذل مزيد من الجهود لعودة الاستقرار والامان لانهما ضروريان للتنمية الاقتصادية مبينا ان المنطقتين العربية والافريقية «معرضتان لصراعات المسلحة والارهاب الدولي والاجرام العابر للحدود المنظم والقرصنة».

وذكر ان محاربة ومواجهة تلك الصراعات والارهاب والاجرام تتطلب العمل على استئصالها في موازاة تحقيق التنمية لانه «لا تنمية من دون سلم ولا سلم دائما من دون تنمية».

وبالنسبة الى مرحلة تنفيذ خطة التنمية المشتركة افاد بان الوقت قد حان لتحقيق الانجازات من خلال التعاون في مجالات الزراعة والامن الغذائي والاقتصاد والتجارة «وهذه المقاربة الثنائية في هذه القطاعات يجب ان تكون عملية».

الحياري: قمة الكويت تعكس أهمية الشراكة الإستراتيجية العربية الإفريقية

عمان - «كونا»: أكد رئيس تحرير صحيفة «الرأي» الاردنية سمير الحياري ان قمة الكويت العربية الافريقية الثالثة تعكس أهمية تعميق جسور التعاون والتواصل بين الدول العربية والافريقية لتحقيق شراكة استراتيجية على أرض الواقع. وقال الحياري لـ«كونا» ان الكويت تقوم بفضل السياسة الحكيمة لسمو الامير الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح بادوار مهمة على الساحتين العربية والدولية منطلقها بذلك الحكمة والاعتدال اللذان يبرزان في شخصية سمو الأمير. وأضاف ان الايام ووقائع الأحداث أثبتت قدرة السياسة الكويتية التي أرسى دعائمها سمو الأمير «على قراءة الأحداث وتشخيص الواقع بعيدا التهويلات كما يقوم سموه بأدوار مهمة وكبيرة في دعم التنمية على الساحة العربية ما يعود بفوائد عظيمة على الشعوب العربية».

سمير الحياري

وعن مدى استفادة الأردن من هذه القمة لفت الى حالة الاستقرار التي تعيشها بلاده «بعيدا عن العواصف في المنطقة العربية ما يجعل منها واحة جاذبة للرساميل الباحثة عن تحقيق عوائد جيدة في بيئة آمنة». وأشار الحياري ان ان استضافة الكويت لهذا الحدث من شأنها خلق الشراكات سواء بين الحكومات ورجال الأعمال أو فيما بين رجال الاعمال انفسهم فضلا عن دور مؤسسات التمويل الاقليمية.

وزير الخارجية العراقي أشاد بتطور العلاقات بين البلدين

زيباري: بغداد حريصة على فتح صفحة جديدة مع الكويت وإزالة ترسبات الماضي

جانب من المؤتمر الصحافي

هوشيار زيباري متحدثا

اشاد وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري الليلة الماضية بتطور العلاقات الكويتية العراقية لاسيما بعد معالجة القضايا العالقة بين البلدين اللذين اكدا حرصهما على فتح صفحة جديدة وازالة ترسبات الماضي. وقال زيباري في مؤتمر صحافي على هامش زيارة يقوم بها حاليا للكويت للمشاركة في القمة العربية الافريقية الثالثة ان «العراق سيكون في عام 2015 قد أوفى بكل التزاماته الدولية تجاه الكويت» مشيرا الى ان الملفات العالقة بين الكويت والعراق تمت معالجتها من خلال التعاون والثقة المتبادلة.

واضاف انه «بتوفر الارادة وحسن النية تمكن البلدان من معالجة كل القضايا والملفات العالقة بينهما لاسيما ما يتعلق بالالتزامات المترتبة على العراق بالنسبة لقضية الاسرى والمفقودين او التعويضات او الحدود وذلك من خلال لجان مشتركة خرجت بتفاهمات ومذكرات واتفاقات اودعت في الامم المتحدة من باب التزام العراق بما جاء في القرارات الدولية». وذكر انه «تم توقيع اتفاقية للادارة المشتركة في خور عبدالله وهذا انجاز مهم تحقق بين البلدين اضافة الى ترسيم الحدود البرية» مشيرا الى ان خروج العراق من احكام الفصل السابع الى الفصل السادس يعد خطوة مهمة في مسيرة التعاون بين البلدين. وقال إن «العراق جاد في حل القضايا العالقة مع الكويت وليس من مصلحته التستر على أي شئ وخاصة فيما يتعلق بملف الاسرى والمفقودين والارشيف الوطني الكويتي». واوضح زيباري ان المرحلة الحالية من العلاقات الكويتية العراقية «أصبحت ثنائية» لاسيما بعد ان وافق مجلس الوزراء العراقي على فتح قنصليتين كويتيين في مدينتي البصرة واربيل مشيدا على ضرورة الاهتمام بجانب العلاقات الشعبية سواء الثقافية او الرياضية او البرلمانية أو الفنية وغيرها من المجالات.